بدعم من «تمكين»..

المؤسسات البحرينية تختتم مشاركتها في «جلفود» بتوقيع أكثر من 8 صفقات مع شركات دولية

اختتمت المؤسسات البحرينية مشاركتها في معرض Gulfood 2026 من خلال جناح مملكة البحرين بدعم من صندوق العمل (تمكين)، حيث استقطب جناح المملكة أعدادا كبيرة من الزوار للتعرف على المؤسسات البحرينية المشاركة والاطلاع على مختلف المنتجات المصنوعة في البحرين، كما أسفرت مشاركة المؤسسات البحرينية عن تحقيق مجموعة من الفرص النوعية والنتائج الإيجابية، التي من شأنها دعم نموها وتعزيز توسعها في الأسواق الإقليمية والعالمية، منها أكثر من 8 صفقات مع شركات دولية من دول مجلس التعاون الخليجي والهند ولبنان وموريتانيا وكندا وسريلانكا. وتم خلال المعرض بناء علاقات تجارية واستراتيجية مع جهات وشركات دولية، بالإضافة إلى الاطلاع على أحدث الابتكارات والحلول المتقدمة ومتابعة التطورات المتسارعة والاتجاهات العالمية في صناعة الأغذية والمشروبات.

وضم جناح مملكة البحرين في معرض Gulfood Dubai إحدى عشرة مؤسسة بحرينية تختص في مجال تصنيع وتوزيع الأغذية وهي: مصنع السلوى للحوم، مصنع دينيز لتعبئة المواد الغذائية، شركة كازروني وإخوانه، مصنع المحرق للمخللات والبهارات، شركة التجهيزات الغذائية (FOOSCO)، فيرمندايت للأغذية، إيرلي رايزر للمأكولات، مصنع قبى لإنتاج ماء اللقاح والأدوية الشعبية، مصنع الكامل، أمالفي فودز وشركة أوال للألبان.

وتؤكد هذه المشاركة النوعية أهمية المبادرات التي يقدمها صندوق العمل «تمكين» للمؤسسات البحرينية لعرض أعمالها خارج المملكة من خلال المشاركة في المعارض والمحافل الدولية التي تساعد المؤسسات على تنمية أعمالها في الخارج والحصول على فرص استثمارية وتصدير منتجاتها.

ويأتي دعم «تمكين» لجناح مملكة البحرين في Gulfood Dubai تماشياً مع أولويات «تمكين» التي تتمثل في تركيز الصندوق على المجالات ذات المردود الأعلى على الاقتصاد والبحرينيين، والمساهمة في رسم المسارات المهنية عبر المبادرات التي تربط المهارات بالفرص المتاحة في سوق العمل، والعمل وفق نهج مبتكر لتحفيز نمو وتمويل القطاع الخاص، إلى جانب برامج تعزز من فاعلية وكفاءة عمل الصندوق من خلال تطوير الآليات الداخلية ومواصلة تعزيز الحوكمة.

خلال بث مباشر في مجمع الأفنيوز وبحضور جماهيري واسع..

«التمويل الكويتي - البحرين» يعلن فوز طاهر أحمد بجائزة الحلم من «حصادي»

أعلن بيت التمويل الكويتي – البحرين فوز السيد طاهر سعيد أحمد بجائزة الحلم من برنامج «حصادي»، البالغة (1.1 مليون دينار بحريني)، وذلك خلال السحب الذي أقيم في المقر الرئيسي للبنك في ضاحية السيف تحت إشراف ممثل وزارة الصناعة والتجارة والمدقق الخارجي والمدقق الداخلي وعدد من أعضاء الإدارة التنفيذية، حيث تم بث هذا السحب مباشرة في مجمع الأفنيوز وسط حضور جماهيري كبير، تجسيداً لنهج البنك في التواصل المباشر مع عملائه ومشاركتهم لحظات الإنجاز.

ويأتي هذا السحب على الجائزة الفردية الأكبر في مملكة البحرين تتويجاً للنسخة الأكبر من برنامج «حصادي»، التي أرست نموذجاً مختلفاً لبرامج التوفير في مملكة البحرين، من حيث قيمة الجوائز وتنوعها وآلية تقديمها، تأكيداً للنهج الراسخ لبيت التمويل الكويتي – البحرين في مكافأة عملائه تقديراً لثقتهم وولائهم، وتعزيز ثقافة الادخار بوصفها ركيزة أساسية للتمكين المالي والاستقرار المستدام.

وبهذه المناسبة، صرح د. شادي زهران، الرئيس التنفيذي لبيت التمويل الكويتي – البحرين، قائلاً: «يسرنا في البداية أن نهنئ السيد طاهر سعيد أحمد بالفوز بجائزة الحلم من حصادي بقيمة (1.1 مليون دينار بحريني) وأن نشاركه فرحة الفوز، حيث نعتبر إعلان اسم الفائز بأكبر جائزة فردية في تاريخ القطاع المصرفي بمملكة البحرين لحظة فارقة في مسيرة برنامج «حصادي»، ويجسد التزامنا بمكافأة عملائنا على ثقتهم وحرصهم على الادخار. فهذه الجائزة لا تعكس فقط حجم ما نقدمه من مكافآت، بل تعبر عن رؤيتنا الأوسع في تمكين الأفراد ومساندتهم لتحقيق تطلعاتهم المالية على المدى الطويل».

وأضاف: «نحرص في بيت التمويل الكويتي – البحرين، على أن تكون برامجنا الادخارية جزءاً من منظومة متكاملة تضع العميل في صدارة أولوياتنا، وتجمع بين القيمة المادية والتجربة المصرفية المتميزة. ويؤكد النجاح الكبير لبرنامج «حصادي»، والإقبال الواسع عليه، صحة هذا التوجه، ويحفزنا على مواصلة تطوير حلول مصرفية مبتكرة تعود بالنفع على عملائنا والمجتمع ككل».

واختتم قائلاً: «عازمون على مواصلة إطلاق المزيد من المبادرات والبرامج المصرفية الرائدة التي تضع مصلحة العميل في صميم أولوياتها، وتسهم في تطوير القطاع المصرفي الوطني. وسنستمر في الاستثمار في الحلول المبتكرة التي تعزز الشمول المالي، وتدعم تطلعات الأفراد والعائلات، بما ينسجم مع رؤيتنا طويلة الأمد ودورنا كشريك فاعل في مسيرة التنمية الاقتصادية بمملكة البحرين».

الجدير بالذكر أن برنامج «حصادي» للادخار من بيت التمويل الكويتي – البحرين أتاح لعملائه فرصة الفوز بجوائز نقدية إجمالية تصل إلى (5.5 ملايين دينار بحريني) عبر سحوبات دورية متعددة، شملت جوائز شهرية وكبرى، منها جائزة الحلم البالغة (1.1 مليون دينار بحريني). ويمكن للعملاء المشاركة من خلال فتح حساب «حصادي» وإيداع حد أدنى قدره (50 ديناراً بحرينياً) عبر قنوات ميسّرة مثل تطبيق بيت التمويل الكويتي للهواتف الذكية والخدمات المصرفية عبر الإنترنت وخدمة بنفت باي، بما يعزّز فرص الفوز.

«عقارات السيف» تعلن افتتاح فرع جديد لعلامة المأكولات الشهيرة «سولت» في الليوان

أعلنت شركة عقارات السيف افتتاح فرع جديد لعلامة المأكولات الشهيرة «سولت» (SALT) في الليوان، أحد أكثر الوجهات الحيوية في مملكة البحرين، وذلك ضمن استراتيجيتها المستمرة لتعزيز مزيج العلامات التجارية واستقطاب المفاهيم العصرية التي تثري تجربة الزوار وتلبي تطلعات مختلف الفئات.

وتُعد «سولت» من العلامات البارزة التي نجحت في تقديم مفهوم مبتكر لتجارب المطاعم العصرية، بفضل هويتها الفريدة ونهجها القائم على الجمع بين الأجواء الاجتماعية والتجربة التفاعلية.

وبهذه الإضافة الجديدة، يواصل الليوان ترسيخ مكانته كوجهة متكاملة تجمع بين التسوق والترفيه وتجارب المطاعم المتنوعة، مستقطباً علامات محلية وعالمية تسهم في خلق بيئة نابضة بالحياة تعكس روح المجتمع البحريني.

وفي هذا السياق، صرح دعيج الرميحي، الرئيس التجاري لشركة عقارات السيف، قائلاً: «يمثل انضمام علامة سولت إلى الليوان إضافة نوعية تعكس رؤيتنا في تقديم تجارب متجددة تتجاوز المفهوم التقليدي للمراكز التجارية. ونحرص في عقارات السيف على اختيار علامات تتمتع بحضور مميز وقيمة مضافة حقيقية، بما يعزز من جاذبية مشاريعنا ويثري تجربة الزوار، ويسهم في مواكبة التطور في قطاع المطاعم الذي يشهد نموا متزايداً في مملكة البحرين».

○ دعيج الرميحي.

وأضاف قائلاً «نجح الليوان، منذ افتتاحه، في ترسيخ مكانته كإحدى أبرز الوجهات المجتمعية في المملكة، بفضل تنوع خياراته، وتصميمه المفتوح، وبرامجه التفاعلية التي تجذب العائلات والشباب وكافة الزوار، ونتطلع الى استمرار استقطاب المزيد من العلامات المميزة والتجارب الرائدة التي تلبي تطلعات الجميع».

ومن جهته، قال هوغو غونكالفس، المدير العام لشركة ذا كوليكشن: «نفخر بافتتاح فرعنا الجديد في الليوان، والذي يمثل محطة مهمة ضمن مسيرة توسعنا في البحرين. ونؤمن بأن الليوان يتمتع بهوية اجتماعية مميزة تتماشى مع روح علامة سولت، ونتطلع إلى تقديم تجارب تجمع الناس وتحول اللحظات اليومية إلى تجارب استثنائية».

وشهد حفل الافتتاح، تنظيم أنشطة تفاعلية مميزة بالتعاون مع شركة «خوش فكرة»، إلى جانب إطلاق حملة ترويجية سبقت الافتتاح، تم خلالها توزيع مملحات سولت في الليوان حيث أتيح لحامليها استبدالها بسلايدر مجاني في الفرع الجديد. وأسهمت هذه المبادرة في خلق تفاعل واسع وزخم لافت، عكس روح سولت المرحة ونهجها القائم على تعزيز التواصل مع المجتمع.

ويأتي افتتاح «سولت» ضمن سلسلة من الإضافات الجديدة التي يواصل الليوان استقطابها، تأكيداً لالتزام عقارات السيف بتطوير وجهات حيوية تلبي تطلعات المجتمع وتعزز من مكانة البحرين كوجهة سياحية وحضارية رائدة في المنطقة.

جدير بالذكر أن انطلاقة «سولت» بدأت من الشاطئ حاملاً رؤية تهدف إلى كسر القوالب التقليدية في عالم المطاعم، ليصبح اليوم رمزاً لثقافة الطعام العصرية في منطقة الخليج. ومع حضوره المتنامي في مختلف دول مجلس التعاون، يعيد «سولت» تعريف معنى تناول الطعام والتواصل والاستمتاع بأسلوب حياة فريد ويُعرف «سولت» بقدرته على تحويل المساحات اليومية إلى تجارب اجتماعية ومذاقية استثنائية، ليواصل بذلك ترسيخ معاييره الخاصة في عالم المطاعم العصرية.

رئيس الغرفة الإسلامية: المرحلة تتطلب إعادة بناء نموذج اقتصادي أكثر توازنا وعدالة

أكد عبد الله صالح كامل رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والتنمية عضو مجلس إدارة اتحاد الغرف السعودية، أن العالم يقف اليوم أمام مفترق طرق اقتصادي وأخلاقي، في ظل تصدّع متزايد في النظام العالمي، وهيمنة منطق القوة والمصالح الضيقة على حساب القيم الإنسانية والتنموية، مشددًا على أن المرحلة الراهنة تتطلب إعادة بناء نموذج اقتصادي أكثر توازنًا وعدالة.

وأشار في كلمته، خلال الجلسة الافتتاحية لقمة إندونيسيا الاقتصادية 2026، من أن التحولات الجيوسياسية والاقتصادية المتسارعة كشفت تحديات النظام الاقتصادي القائم، الذي بات عاجزًا عن تحقيق نمو مستدام أو توزيع عادل للفرص، نتيجة الفصل المتزايد بين الاقتصاد ومنظومة القيم.

وذكر أن هذه التحديات تضع على عاتق قادة الأعمال في دول الجنوب العالمي والدول النامية مسؤولية مضاعفة، تتمثل في الانتقال إلى موقع المبادرة، عبر بناء إطار اقتصادي جديد يقوم على مبدأ الحقوق والواجبات، لا على معادلات الربح والخسارة قصيرة الأمد.

وأكد أن الاقتصاد لا يمكن أن يكون مستدامًا ما لم يستند إلى منظومة أخلاقية واضحة، مشددًا على أن الاستثمار، والتجارة، والتمويل، يجب أن تُدار باعتبارها أدوات لخدمة المجتمعات، وقال: «إن الفصل بين الاقتصاد والقيم كان أحد الأسباب الرئيسة لتفكك المجتمعات، وتراجع الثقة، وتدهور البيئة».

ولفت إلى أن دول العالم الإسلامي تمتلك إرثًا حضاريًا غنيًا بمنظومات قيمية راسخة، مكّنتها تاريخيًا من الإسهام في بناء نماذج اقتصادية وإنسانية متقدمة، مؤكدًا أن الفرصة ما زالت قائمة اليوم لاستعادة هذا الدور، والمشاركة الفاعلة في صياغة مستقبل الاقتصاد العالمي، قبل أن ينزلق إلى مزيد من الاضطراب. وتطرق في كلمته إلى الدور المحوري للقطاع الخاص، معتبرًا أنه يمتلك القدرة على قيادة مسارات التنمية في شراكة واعية مع القطاع العام، إذا ما توفرت الإرادة السياسية، والأطر التشريعية الداعمة، والبنية المؤسسية القادرة على تحويل الرؤى إلى واقع ملموس.

أنشطة البحرين الاقتصادية أبناؤها الأجدر بمشاركتهم وقيادتها لبناء المستقبل

○ بقلم:
مراد علي مراد

على مختلف العصور والأزمنة لا تتطور اقتصادات البلدان إلا بسواعد أبنائها، والمقصود هنا أبناؤها من الذكور والإناث الذين يحملون على عاتقهم مسؤولية تطوير مختلف الأنشطة، والمهن والحرف التي تتوارثها الأجيال أبا عن جد. ولو أخذنا البلدان المتطورة فسنجد أن التاريخ يؤكد ذلك وحتى عصرنا الحالي. وعلى الرغم من أن دول العالم أصبحت أكثر اعتمادا على بعضها البعض واقتصاداتها باتت متداخلة فإن الأساس يظل هو الاعتماد على أبناء البلد.

وهنا أود أن ألقي الضوء في هذا الموضوع على مملكة البحرين حيث كان ولا يزال أبناؤها وبناتها البحرينيون منذ زمن بعيد يعملون في كافة الحرف والمهن سواء الذهنية أو البدنية، حيث كان البحريني يمتهن العديد من الوظائف كفني الكهرباء، وفني السيارات واللحام، كما نجد أنه عمل في مجال الغوص، وبعدها عمل في مختلف مجالات النفط. وسوف نلاحظ كذلك الانتشار الواسع لمهن السقاي والنجار والسباك وبائع الفواكه والخضراوات والسمك والقصاب وسائق الحافلات وسيارات الأجرة وصاحب دكان بيع الأغذية والملابس. وهذا إن دل على شيء، فإنه يؤكد على أن الآباء والأجداد كان لهم الدور الأساسي والأهم في تبني وتطوير مختلف الأنشطة الاقتصادية والتجارية.

وفي واقع الأمر لمست ذلك بشكل واضح عندما قمت بجولة قصيرة في فعالية ليالي المحرق التي تزامنت مع احتفالات مملكة البحرين بالعيد الوطني وذكرى تولي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد، حفظه الله ورعاه، مقاليد الحكم في البلاد. وهنا استذكرت كافة المهن والحرف التي اضطلع بها أبناء الوطن عبر الأجيال وبسواعدهم أسهموا في ترسيخ وبناء اقتصاد البحرين. وقد نجحت ليالي المحرق في إبراز هذه الحقيقة وترسيخها في أذهان مواطني الوطن العزيز وزوار المملكة. ومع مسيرة التطور المتسارع التي تشهده البحرين، اندثرت بعض الحرف والمهن، فبما جرى تحديث وتطوير البعض الآخر مواكبة للتطور العالمي في مختلف الأنشطة الاقتصادية، لاسيما مع دخول التكنولوجيا في معظمها.

إلا أن ما يلفت الانتباه هو التراجع الملحوظ لمشاركة العنصر البحريني في العديد من هذه الحرف والمهن خلال السنوات الأخيرة. ولا شك أن هذه المجالات لا تزال تمتلك فرصا حقيقية للمساهمة في الحد من البطالة، وهو ما ينسجم مع ما يوليه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، من اهتمام وتوجيهات تهدف إلى إيجاد حلول عملية وملموسة لهذا الملف.

ومن ناحية اقتصادية أخرى، فإن الوضع الحالي يؤدي إلى تأثير سلبي على التدفقات النقدية التي تقدر بمئات الملايين التي تخرج إلى خارج المملكة، من دون أن يعود بالاستفادة على الاقتصاد البحريني. كما ان عدم الاعتماد على المواطن في العديد من هذه المهن والحرف يسفر عن انخفاض القوة الشرائية للمواطنين. ومن ناحية أخرى، لاحظنا في الفترة الأخيرة التأثير الإيجابي لاعتماد القبطان البحريني في استغلال الثروة السمكية، حيث أسهم في توفير وظائف جديدة للمواطنين. ووفقاً لتقديري، فإن تنفيذ برنامج إحلال يوفر ما بين 9 و10 آلاف وظيفة سنويا سيعود بفائدة كبيرة على الاقتصاد البحريني ويساعد في تحقيق توجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، في دعم مشاركة المواطنين وتعزيز التنمية المستدامة.

لنكن واقعيين وندرك أن عدداً من المهن والحرف التقليدية قد اختفى وبشكل نهائي، بينما شهدت مهن أخرى تغيراً كبيراً نتيجة الاعتماد على التقنيات الحديثة التي تشهد تطورات متسارعة في معظم الأنشطة الاقتصادية والحياتية. ومع ذلك، هناك في الوقت نفسه العديد من الحرف والمهن المتوافرة، التي يمكن للمواطن الامتهان بها والاستفادة منها من خلال برامج الإحلال المنظمة والمخططة.

من وجهة نظري، للمواطن والأب والأم وصاحب العمل ومعاهد التدريب، دور مهم في استعادة هذه الحرف والمهن لأهل هذا الوطن. كما أن الدولة تعمل بجد وهمة لإتاحة الفرص للمواطن لشغل مختلف الأعمال، كما أنها لا تدخر جهدا في دعم وتشجيع التدريب المستمر، كل ذلك في سبيل تحقيق أهداف التنمية الوطنية، وتلبية احتياجات سوق العمل وخلق وظائف مناسبة. فلنعمل جميعا يداً بيد وبلا كلل على تهيئة كافة الظروف من المنزل الى المدرسة والمعاهد الفنية والصناعية والمهنية والتدريب المناسب لاستعادة الكثير من هذه الحرف والمهن لصالح المواطنين، بما يعزز سوقنا المحلي وبفتح آفاق للاستفادة على المستوى الخليجي.

هيئة السياحة تغلق 3 مكاتب سياحية لمزاولة النشاط من دون ترخيص

قامت هيئة البحرين للسياحة والمعارض، ممثلةً في إدارة الرقابة السياحية، باتخاذ الإجراءات القانونية وفقًا لقانون السياحة، بإغلاق ثلاثة مكاتب سفر وسياحة بعد رصد مزاولتها النشاط من دون الحصول على ترخيص.

وأكدت الهيئة حرصها على المتابعة الدورية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقًا للضوابط المعمول بها في مملكة البحرين، في حال ثبوت أي مخالفات للقوانين والأنظمة، وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات الاختصاص.

ودعت الهيئة الجمهور إلى ضرورة التعامل مع مكاتب السفر والسياحة المرخصة والموثوقة، مشددةً على أن أي جهة تزاول النشاط من دون ترخيص ستكون عرضة للإجراءات القانونية المقررة.

هيئة البحرين للسياحة والمعارض
Bahrain Tourism & Exhibitions Authority

العقود الآجلة لخام «برنت» ترتفع 0.1%

استقرت أسعار النفط أمس، الثلاثاء، حيث حدّ الدولار القوي من ارتفاع الأسعار. وارتفعت العقود الآجلة لخام «برنت» ستة سنتات، أو 0.1 بالمائة، إلى 66.36 دولارًا للبرميل.

وبلغ سعر خام «غرب تكساس»، الوسيط الأمريكي، 62.24 دولارًا للبرميل، بارتفاع 0.2 بالمائة.